مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٩

حزبُ سريكاتِ إسلام والتحوّلاتُ السياسيَّةُ في إندونيسيا دراسة تاريخية في المسار التنظيمي والفكري (١٩١١-١٩٢٧)

م.د حيدرعلي حريج الخيكاني

المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة

البريد الإلكتروني Email : hayderalsaady14@gmail.com

الكلمات المفتاحية: سريكات إسلام، الجمعية التجارية الإسلامية، الحركة الوطنية الإندونيسية، الحزب الشيوعي الإندونيسي، الانشقاق الحزبي.

كيفية اقتباس البحث

الخيكاني، حيدرعلي حريج ، حزبُ سريكاتِ إسلام والتحوّلاتُ السياسيَّةُ في إندونيسيا دراسة تاريخية في المسار التنظيمي والفكري (١٩١١-١٩٢٧)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Srikat Islam Party and the political transformations in Indonesia, a historical study of the organizational and intellectual path (1911-1927)

Dr. Hayder Ali Harij Al-Khikani
General Directorate of Education in Basra Governorate

Keywords : Sarekat Islam, Sarekat Dagang Islam, Indonesian National Movement, Communist Party of Indonesia (PKI), Party Schism.

How To Cite This Article
Al-Khikani, Hayder Ali Harij , The Srikat Islam Party and the political transformations in Indonesia, a historical study of the organizational and intellectual path (1911-1927),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

ABstract

This study examines and analyzes the historical path of the Sarekat Islam Party, as the first mass organization to lead the political and national transformation in Indonesia during the Dutch colonial era extending between 1911 and 1927. The research problem crystallizes in a central question about how this organization transformed from a trade association with a limited economic scope and protector of the interests of Javanese merchants against Chinese hegemony, into a radical political party that succeeded in mobilizing millions and challenging the colonial administration structure.

To address this problem, the study relied on the historical and analytical approach to trace the organizational structure and intellectual transformations of the party through pivotal stages, beginning with an examination of the founding phase and identity formation under the leadership of Omar Said Chukrominoto and Hajj Agus Salem, then dissecting the dimensions of the internal ideological conflict resulting

from the communist penetration through the left wing, which led to a decisive split in 1923. The study also sheds intense light on the party's political ideology, which blended the origins of Islamic modernity with the principles of Nationalism and anti-imperialist capitalism.

The study concludes with an analysis of the reasons for the decline of the party's popular momentum by 1927 as a result of party divisions, strict colonial pressure, and the failure of institutions to meet its comprehensive aspirations. The study ultimately proves that "Serikat Islam" was not just a passing political organization, but rather was the first intellectual and organizational foundation that shaped the features of modern Indonesian national consciousness, and paved the solid ground for the emergence of subsequent independence movements, despite the state of fragmented division that accompanied the party in later stages.

الملخص

تتناول هذه الدراسة بالبحث والتحليل المسار التاريخي التطوري لحزب "سريكات إسلام" *(Sarekat Islam)*، بوصفه أول تنظيم جماهيري يقود التحول السياسي والوطني في إندونيسيا خلال الحقبة الاستعمارية الهولندية الممتدة بين عامي ١٩١١ و١٩٢٧. وتتبلور مشكلة البحث في تساؤل مركزي حول كيفية تحول هذه المنظمة من رابطة تجارية محدودة النطاق الاقتصادي وحامية لمصالح التجار الجاويين ضد الهيمنة الصينية، إلى حزب سياسي راديكالي نجح في تعبئة الملايين وتحدي بنية الإدارة الاستعمارية.

ولمعالجة هذه الإشكالية، اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي لتتبع البنية التنظيمية والتحولات الفكرية للحزب عبر محطات مفصلية؛ استهلتها ببحث مرحلة التأسيس وتشكيل الهوية بزعامة عمر سعيد تشوكروميتو والحاج أغوس سالم، ثم تشريح أبعاد الصراع الأيديولوجي الداخلي الناجم عن التغلغل الشيوعي عبر الجناح اليساري، والذي أفضى إلى انشقاق حاسم عام ١٩٢٣. كما تسلط الدراسة ضوءاً كثيفاً على الأيديولوجيا السياسية للحزب التي مزجت بين أصول الحداثة الإسلامية ومبادئ القومية ومناهضة الرأسمالية الإمبريالية.

وتختتم الدراسة بتحليل أسباب تراجع الزخم الجماهيري للحزب بحلول عام ١٩٢٧ جراء الانقسامات الحزبية والضغط الاستعماري الصارم وفشل المؤسسات في تلبية تطلعاته الشاملة، لتثبت الدراسة في النهاية أن "سريكات إسلام" لم يكن مجرد تنظيم سياسي عابر، بل كان المعمل الفكري والتنظيمي الأول الذي صاغ معالم الوعي القومي الإندونيسي الحديث، ومهد الأرضية الصلبة لبروز حركات الاستقلال اللاحقة.

المقدمة

كانت إندونيسيا احدى دول جنوب شرق أسيا التي تعرضت لاستعمار الأجنبي فقد استعمرها البرتغاليين ثم تبعهم الهولنديين والانكليز واخيرا خضعت الاحتلال الياباني حتى استقلالها في ١٩٤٥، وفي كل بلد يتعرض الى الاستعمار الاجنبي وكرد فعل للظلم والاضطهاد التي يمارسها المستعمرون تتأسس جمعيات وأحزاب سياسية تناهض المستعمرين.

هكذا هو الحال في إندونيسيا فقد تأسست عده جمعيات وأحزاب سياسية كان اهمها حزب سركات اسلام "والذي هو محور البحث" لكن لم يطلق عليه في بداية الامر كحزب سياسي وانما تأسس في عام ١٩١١ كجمعيه تجاريه قام بتأسيسها مجموعه من التجار المسلمين لحماية تجارتهم ومصالحهم من المنافسة الخارجية لكن ومع تطور الأحداث أصبح من اهم الأحزاب السياسية الإندونيسية ودخلت فيه عدة اتجاهات سياسية كان أهمهم الشيوعيين الإندونيسيين الذين انشقوا من الحزب عام١٩٢٠م نتيجة لخلافات مع قياده الحزب لشكلوا الحزب الشيوعي الإندونيسي.

وقد قسم البحث على مقدمه وثلاث مباحث وخاتمه تناول المبحث الاول الاوضاع العامة في إندونيسيا قبل ظهور الجمعيات والاحزاب السياسية، اما المبحث الثاني نشوء الجمعيات والأحزاب السياسية في إندونيسيا ودرس المبحث الثالث بداية تأسيس سركات اسلام وانطلاقة العمل السياسي ١٩١١-١٩٢٠ ، ومنعطفات الانقسام التنظيمي (١٩٢١-١٩٢٦).

المبحث الاول

الأوضاع العامة في إندونيسيا قبل ظهور الجمعيات والأحزاب السياسية

شهد مطلع القرن السادس عشر البدايات الأولى للتغلغل الأجنبي في الأرخبيل الإندونيسي، مدفوعاً بالأهمية الاستراتيجية والمكانة الاقتصادية المرموقة التي حظيت بها الجزر الإندونيسية، ولاسيما جزر الملوكا (المعروفة تاريخياً بجزر التوابل) التي كانت تشكل العصب الرئيسي للتجارة الدولية آنذاك. وقد اتخذ الوجود الاستعماري منحىً مؤسساتياً مع إحكام البرتغاليين قبضتهم على ملقا عام ١٥١١ على الساحل الغربي لشبه جزيرة الملايا محولين إياها إلى قاعدة انطلاق عسكرية وتجارية كبرى، ومن هذا الموقع الحيوي، سعى البرتغاليون إلى فرض هيمنة مطلقة على طرق الملاحة البحرية واحتكار مناطق إنتاج التوابل في الجزر الإندونيسية، مما وضع حجر الأساس لسلسلة من الصراعات الدولية للسيطرة على ثروات المنطقة. [١]

أدى التحدي الذي فرضه التغلغل البرتغالي إلى استنهاض القوى المحلية في الأرخبيل، مما أسفر عن بروز دور محوري للإمارات والممالك الإسلامية التي كانت قد توطدت دعائمها في

الجزر الإندونيسية منذ أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، وقد اضطلعت هذه الكيانات السياسية بمسؤولية المقاومة المنظمة للرد على الأطماع البرتغالية وحماية طرق التجارة الإسلامية، حيث نجحت في تحجيم النفوذ الأوروبي في عدة مواقع استراتيجية، وتبرز في هذا السياق سلطنة آتشه *(Aceh)*في شمال جزيرة سومطرة كأقوى القوى الإقليمية المناهضة للوجود البرتغالي؛ إذ تحولت بفضل موقعها الجيوسياسي وقوتها العسكرية إلى حامية للديار ومنطلقاً للجهاد البحري، مما جعلها الرقم الأصعب في معادلة الصراع الإسلامي–الأوروبي في جنوب شرق آسيا. [٢]

ثمة رؤية تاريخية تشير إلى أن الإسلام وفد إلى الأرخبيل الإندونيسي عبر القنوات التجارية والبعثات الدعوية القادمة من الهند على يد التجار العرب والعلماء الفرس. ومع حلول منتصف القرن السابع عشر، كان المشهد الديني يشي بوجود طبقة إسلامية تتمازج في شعائرها مع الموروثات الهندية القديمة، إلا أن حيوية العقيدة الإسلامية وصلابة هيكلها التنظيمي حالت دون استمرار هذا التمازج السطحي، إذ لعبت فريضة الحج دوراً محورياً كقناة للتواصل الثقافي والعلمي مع الحواضر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ولم يقتصر أثر العودة من الديار المقدسة على الجانب الشعائري فحسب، بل تحول الحجاج الجاويون إلى جسور لنقل العلوم الشرعية الرصينة بجلبهم للعلماء والفقهاء إلى بلادهم، مما ساهم في تنقية المعتقدات من الرواسب القديمة وبلورة هوية إسلامية أكثر تمسكاً بالأصول، وهو ما مهد الطريق لاحقاً لظهور الحركات الإصلاحية والتنظيمات السياسية." [٣]

تزامنت مرحلة المد الإسلامي في الأرخبيل مع تحولات بنيوية عميقة شملت كافة جوانب الحياة الإندونيسية؛ فمن الناحية الدينية، تبلورت قوة المبادئ الإسلامية في شكل سلطة روحية وتنظيمية قادها الزعماء الدينيون، الذين اضطلعوا بمهمة مزدوجة: تمثلت في تنقية الهوية الجاوية مما علق بها من رواسب العقائد الهندوكية القديمة، ووضع استراتيجيات للمقاومة الفكرية في مواجهة التبشير المسيحي المدعوم استعماريا، أما على الصعيد الاجتماعي، فقد تجلى أثر الروابط مع الحواضر الإسلامية في إعادة هيكلة النظم الاجتماعية وفقاً لأحكام الشريعة، لاسيما في قضايا الأحوال الشخصية كالمواريث والزواج، مما عزز من تماسك المجتمع حول مرجعية موحدة، وبانتقالنا إلى المستوى السياسي، فقد تحول هذا الانتعاش الديني إلى طاقة مقاومة صلبة، حيث برزت شخصيات قيادية استلهمت من الإسلام روح التحرر، لتمثل بذلك الطليعة السياسية التي مهدت لظهور الحركات الوطنية المنظمة [٤]

مع مطلع القرن السابع عشر، برزت القوة الهولندية كلاعب محوري في الأرخبيل الإندونيسي من خلال شركة الهند الشرقية الهولندية *(VOC)* التي تأسست عام ١٦٠٢، وقد مثّل

وصول "يان بيترزون كوين(Jan Pieterszoon Coen) [٥] انعطافة حاسمة في تاريخ المنطقة؛ إذ اتخذ من مدينة "باتافيا (جاكرتا حالياً) مركزاً استراتيجياً للانطلاق نحو فرض الهيمنة الهولندية الشاملة. واتبع "كوين" استراتيجية مزدوجة ارتكزت على القوة العسكرية المفرطة وإبرام التحالفات التكتيكية مع القوى المحلية لتقويض السيادة الوطنية، مما أسفر عن إقصاء الإمارات الإسلامية من مضمار التجارة الدولية، ولم تكتفِ الشركة بالسيطرة السياسية، بل أحكمت قبضتها الاقتصادية عبر سياسة الاحتكار المطلق لتجارة التوابل، وحصر زراعتها في جزر محددة كـ (آمبون وباندا) مع حظرها في بقية الأرخبيل، فضلاً عن فرض نظام "التوريد الإجباري" للمحاصيل. وفي سياق سعيها لتثبيت أركان هذا النظام، شجعت الشركة الهجرة الصينية نحو الجزر الإندونيسية، ليتشكل بذلك تحالف مصلحي بين التجار الصينيين والإدارة الهولندية؛ وهو ما وضع البذور الأولى لوجود الأقلية الصينية التي تحولت بمرور الزمن إلى قوة اقتصادية مهيمنة وأداة لتعميق التدخل الأجنبي في الشؤون الإندونيسية". [٦]

وعلى صعيد التغلغل السياسي، انتهجت القوى الهولندية سياسة 'فرق تسد' لتقويض الكيانات المحلية الكبرى، وتجلى ذلك بوضوح في تدخلها السافر في شؤون سلطنة ماترام الإسلامية (Mataram)بوسط جزيرة جاوا؛ حيث أسفرت الضغوط الهولندية عن تمزيق وحدة السلطنة عام ١٧٥٥ بموجب 'معاهدة غيانتي'، وتقسيمها إلى كيانين منفصلين هما :سوراكرتا ويوجياكرتا، مما أضعف المقاومة المركزية في أهم جزر الأرخبيل،ومع أفول القرن الثامن عشر، شهدت شركة الهند الشرقية الهولندية (VOC) تدهوراً هيكلياً أفضى إلى إفلاسها، ليتم حلها رسمياً عام ١٧٩٩، وقد شكّل هذا التاريخ منعطفاً حاسماً في طبيعة الوجود الأجنبي؛ إذ انتقلت السيادة والممتلكات في الجزر الإندونيسية مباشرة إلى عهدة الحكومة الهولندية، وبذلك، انتهى عصر 'الاستعمار التجاري' الذي كانت تقوده الشركة، ليدشن الأرخبيل حقبة جديدة من الاستعمار الحكومي الصريح، حيث أحكمت الدولة الهولندية قبضتها الإدارية والعسكرية المباشرة على المقدرات الإندونيسية". [٧]

لقد تجسدت الغاية الأسمى للوجود الهولندي في الأرخبيل الإندونيسي في تبني استراتيجية 'الاستنزاف الاقتصادي القصوى'، حيث سخرت الإدارة الاستعمارية كافة الوسائل لتحقيق أعلى معدلات الربحية وتكديس الثروات في الخزانة الهولندية. وقد أفصحت السلطات الاستعمارية علانية عن أهدافها النفعية، مما أدى إلى صياغة سياسات إفقار ممنهجة حالت دون تمتع السكان المحليين، ولاسيما في جزيرة جاوا، بأدنى مستويات الرفاهية،وفي إطار سعيها لتحويل الجزيرة إلى 'إقطاعية كبرى' تابعة للتاج الهولندي، أرغمت الإدارة الاستعمارية طبقة الأقيال

(النخبة التقليدية) والفلاحين على الخضوع لنظام 'الزراعة القسرية'، لاسيما في محصول البن، مع إلزامهم بتوريد المنتجات بأسعار بخسة تحددها السلطة المركزية، وبذلك، تحولت العلاقة بين المستعمر والمجتمع المحلي إلى علاقة تسخيرية قوامها سلب الحقوق الأساسية وتحويل القوى البشرية إلى أدوات إنتاج مسلوبة الإرادة في ضيعة إمبريالية كبرى.[٨]

وخلال الحروب النابليونية التي اجتاحت أوربا في القرن التاسع عشر، احتلت القوات الفرنسية هولندا، وحاولت ان تمد نفوذها الى المستعمرات الهولندية في اندونيسيا؛ إلا ان البريطانيين سبقوهم في ذلك، اذ احتلوا جاوة وبعض الجزر الأخرى عام ١٨١١[٩]ومنذ ذلك الوقت أصبحت اندونيسيا تحت حكم شركة الهند الشرقية البريطانية، وتسلم توماس ستانفورد رافلز [١٠] منصب القائم بإعمال الحاكم العام لجاوة وتوابعها تحت أشراف اللورد مينو الحاكم العام البريطاني في الهند [١١].

شهدت السياسة الاستعمارية في الأرخبيل تأزماً حاداً بحلول عام ١٨٠٨، نتيجة التداعيات الجيوسياسية للحروب النابليونية في أوروبا، وهو ما أفضى في نهاية المطاف إلى التدخل العسكري البريطاني. وفي الثامن عشر من أيلول ١٨١١، وقعت السلطات الهولندية شروط الاستسلام، لتنتقل السيادة على إندونيسيا إلى التاج البريطاني. ورغم قصر مدة الإدارة البريطانية (١٨١١-١٨١٦)، إلا أنها مثلت حقبة من الإصلاح الإداري تحت قيادة السير توماس ستامفورد رافلز *(Thomas Stamford Raffles)*[١٢] كما اتسم الحكم البريطاني بملامح 'ليبرالية' قياساً بالنهج الهولندي؛ حيث سعى رافلز إلى تقويض نظام الحكم غير المباشر الذي كان يتيح للهولنديين جني الأرباح دون تحمل المسؤوليات الإدارية تجاه السكان،كما عملت الإدارة الجديدة على الحد من وطأة نظام 'الضيعة الإمبراطورية' الجائر، واستبداله بنظام 'ضريبة الأرض *(Land Rent System)*'الذي هدف إلى منح الفلاحين قدراً من الحرية في تداول محاصيلهم، مما اعتبر محاولة لغرس مفاهيم إدارية أكثر حداثة وإنسانية في بنية الدولة الإندونيسية قبل استعادة الهولنديين للسيطرة عام ١٨١٦. [١٣]

وبموجب أتفاق بين بريطانيا ومملكة هولندا عام ١٨١٦ تخلت هولندا بموجبه عن سيلان (سريلانكا)، التي كانت تحت سيطرتها منذ بداية القرن السادس عشر، ومستعمرة الكاب في جنوب افريقيا، وبعض جزر الهند الغربية، مقابل أرجاع إندونيسيا لهولندا، وبعد ذلك عاد الهولنديون من جديد ورفعوا رايتهم فوق بتافيا وتم تعيين فان دير كابلين بوصفه أول حاكم هولندي عام على إندونيسيا بعد عودة الحكم الهولندي لإندونيسيا عقب السيطرة البريطانية [١٤].

وهكذا عاد الهولنديون وانفردوا بالسيطرة على اندونيسيا دون منازع، ورافق عودتهم تلك اندلاع حروب عديدة في مختلف الجزر، مما دفعهم الى إدخال بعض الإصلاحات، ومنها قيام الحاكم العام فان دروش عام ١٨٣٠، بإدخال النظام الحضاري. إلا ان هذا النظام ادى الى استغلال الأهالي استغلالاً سيئاً دفعهم في كثير من الحالات الى إهمال زراعتهم الخاصة [١٥].

ومع مطلع القرن العشرين انتهجت الحكومة الهولندية سياسة جديدة عرفت بالسياسة الاخلاقية. وتقوم هذه السياسة على الاهتمام بالتعليم والصحة والمساعدة في الخدمات العامة، وفي عام ١٩١٨ تم إنشاء أول مجلس نيابي عرف بالفولكسراد [١٦]لا ان هذا المجلس لم يمثل الشعب مطلقاً، اذ لم يكن له حق في التشريع، ولم تكن الحكومة مسؤولة أمامه، بل كان مجلساً استشارياً، لذا طالب الزعماء الاندونيسيون بإنشاء برلمان حقيقي، إلا ان الحكومة الهولندية رفضت ذلك [١٧].

يُستنتج مما سبق أن الأرخبيل الإندونيسي شكّل مسرحاً لصراع إمبريالي محتدم، تحول فيه النمط الاستعماري من الاحتكار التجاري القسري لشركة الهند الشرقية الهولندية إلى الإدارة الحكومية المباشرة التي اعتمدت سياسات "التفتيت السياسي" والاستنزاف الاقتصادي الممنهج. وقد مثّل الإسلام في هذا السياق الركيزة الأساسية للهوية الوطنية وطاقة المقاومة الصلبة، حيث ساهمت فريضة الحج والتواصل مع الحواضر الإسلامية في بلورة جبهة دفاعية نقية واجهت التغلغل التنصيري والتبعية الاستعمارية. ورغم محاولات الإصلاح الليبرالية البريطانية المحدودة أو السياسات "الأخلاقية" الهولندية المتأخرة، إلا أن فشل المؤسسات الصورية مثل "الفولكسراد" عزز القناعة لدى النخبة بضرورة النضال المنظم، مما جعل من المنعطفات الجيوسياسية اللاحقة وسيلة لانتزاع الاستقلال وفرض الهوية الوطنية الإسلامية في مواجهة الهيمنة الأجنبية.

المبحث الثاني

نشوء الجمعيات والأحزاب السياسية في إندونيسيا

كانت الحركة الوطنية الإندونيسية في بداية ظهورها متمثلة بالمقاومة المسلحة من خلال الثورات، التي قام بها الإندونيسيون ضد الهولنديين، ولكن هذه الثورات والحروب كانت محلية لا تتعدى نطاق جزيرة واحدة، أو جزء من جزيرة لكن في مستهل القرن العشرين طرأ تغير على بُنية الحركة الوطنية وأساليبها أذ دخلت في طور التنظيم، الأمر الذي أدى إلى تكتل الجهود وتوحيد الكلمة الإندونيسية، أذ تبلورت آراء القادة وبعض علماء الدين في إندونيسيا، واتجهت ميولهم إلى تنظيم الحركة الوطنية لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وذلك عن طريق تأسيس المنظمات والجمعيات

والأحزاب الوطنية الإندونيسية، وأصبحت هذه الأحزاب والمنظمات والجمعيات تمثل المقاومة والحركة السياسية الإندونيسية[١٨].

ويمكن القول إن مرحلة الثورات والحروب قد تحولت إلى مرحلة تأسيس الأحزاب والجمعيات وأصبحت تمثل المقاومة الإندونيسية للوجود الهولندي.[١٩]

كانت هنالك عدة عوامل ساعدة على ظهور الاحزاب والجمعيات السياسية وأدت الى قيام النهضة الوطنية الإندونيسية وساعدت على نموها، ومهدت لظهور هذه الأحزاب والجمعيات، ومن أهم هذه العوامل، معارضة الشعب الإندونيسي للاستعمار الهولندي؛ يقظة الشعور القومي؛ وجود مجموعة من الإندونيسيين الذين درسوا في أوربا وتطلعوا على افكار الغرب مثل محمد حتا[٢٠] وسوتان شاهرير [٢١] وغيرهم ممن تأثر بالأفكار الديمقراطية والنظم الدستورية لاسيما مبادئ الثورة الفرنسية والحركة الإصلاحية في اليابان وأيضاً الأوضاع المتردية في إندونيسيا من أغلب النواحي؛ وكان لفكرة الخلافة الإسلامية دور بارز في الحركة الوطنية، التي كانت ترمي إلى تكوين تحالف آسيوي أفريقي من الدول الإسلامية لاستبعاد النفوذ الأوروبي من الأراضي والدول الإسلامية فضلاً عن ذلك انتصار اليابان على روسيا في الحرب اليابانية – الروسية عام ١٩٠٤-١٩٠٥، وهذا الانتصار أثبت أن الآسيويين يستطيعون هزيمة الأوربيين؛ وكان لثورة ١٩١١ في الصين أثر في تحفيز الإندونيسيين فضلاً عن الحركة الإسلامية الجديدة، التي حاولت الجمع بين الاصلاح الاجتماعي والسياسي من جهة وبين الدين من جهة أخرى، ثم ظهور فكرة الشيوعية الدولية، التي بدأت تنتشر في المحيط الدولي [٢٢].

كانت أول جمعية ظهرت في إندونيسيا جسدت الحركة الوطنية الإندونيسية هي (الجمعية الخيرية الإسلامية)، تأسست هذه الجمعية في عام ١٩٠٣ في مدينة جاكارتا، وفي عام ١٩٠٥ نالت تصريحاً من حكومة بتافيا الاستعمارية لمزاولة اعمالها، مع عدم السماح بفتح فروع لها خارج جاكارتا، ومن أبرز مؤسسي هذه الجمعية (ادريس بن شهاب ومحمد الفخري وبوساندير)، و كان هدفها رفع نشاط الدعوة الإسلامية ورفع مستوى التعليم ثم تشكلت جمعية " مطلع الأنوار " في عام ١٩٠٥، بجهود الحاج محمد ياسين، كان نشاطها منحصراً في مجال التربية والتعليم والدعوة الإسلامية[٢٣].

وتعد جمعية بودي اوتومو [٢٤] ومعناها (الأخلاق الفاضلة) من أهم الجمعيات الإندونيسية التي نظمت تنظيماً جيداً، أسست في العشرين من آيار ١٩٠٨ في مدينة جاكارتا، دعا إلى تشكيلها وحيد الدين سوديروهوسودو [٢٥] غايتها ترقية الشعب الإندونيسي، لاسيما فيما يتعلق بالتعليم[٢٦]، وكانت في بادئ الأمر جمعية " أجتماعية ثقافية "، مثلما يدل على ذلك أسمها، لكنها تحولت

بمرور الوقت إلى جمعية " سياسية وطنية "، كان لها دور فعال في اليقظة الوطنية الإندونيسية[٢٧]

وفي شهر كانون الأول من عام ١٩١٢ظهر أول حزب سياسي إندونيسي بأسم الحزب الوطني، برئاسة كل من القائد الإندونيسي الهولندي الأصل دويس ديكر [٢٨] والإندونيسيين شبتو وهاجار ديوانتارا [٢٩]، هدف هذا الحزب هو أستقلال إندونيسيا التام، لكن حكومة بتافيا الاستعمارية قررت في العام التالي (١٩١٣) نفي أولئك الزعماء الثلاثة[٣٠].

شجعت حكومة بتافيا الاستعمارية حركات التبشير والتعليم على الطراز الغربي في مطلع العقد الأول من القرن العشرين واستخدمتهما وسيلة لتقويض النهضة الوطنية الإندونيسية، التي عبرت عن نفسها من خلال تشكيل الأحزاب والجمعيات الوطنية، فعندما لمس الإندونيسيون هذه الأساليب أسسوا في عام ١٩١٢ جمعية لمقاومة التبشير المسيحي وتخليص الأسلام من رواسب الثقافات والتوجهات ذات الطابع الوثني، أطلقوا عليها أسم (الجمعية المحمدية) [٣١]، في جاوة الوسطى، فتحت هذه الجمعية فروعاً لها في بعض المدن القريبة من جاكارتا، وفي العام نفسه تأسست جمعية (الأرشاد) برئاسة أحمد السكرتي الأنصاري [٣٢].

بناءً على ما تقدم يُستنتج أن مطلع القرن العشرين مثّل "نقطة تحول هيكلية" في تاريخ المقاومة الإندونيسية، حيث انتقلت الحركة الوطنية من طور **المقاومة المسلحة المحلية** المشتتة جغرافياً إلى طور **النضال السياسي المنظم** ذو البعد القومي الشامل. وقد جاء هذا التحول نتيجة تظافر عوامل داخلية وخارجية؛ أبرزها بروز طبقة من المثقفين المتأثرين بالأفكار الديمقراطية الغربية (أمثال محمد حتا وشاهرير)، وتنامي الوعي بالهوية الإسلامية التي وفرت إطاراً أيديولوجياً جامعاً يتجاوز الحواجز العرقية والجغرافية للأرخبيل.

كما يتضح أن الجمعيات المبكرة (كالجمعية الخيرية الإسلامية وبودي أوتومو) لعبت دوراً تمهيدياً من خلال التركيز على **التعليم والإصلاح الاجتماعي**، قبل أن يتحول الزخم إلى "تسييس" مباشر تجلى في تأسيس "الحزب الوطني" عام ١٩١٢ الذي رفع سقف المطالب إلى الاستقلال التام. ويظهر جلياً أن الاستعمار الهولندي حاول احتواء هذه اليقظة عبر أدوات ناعمة (كالتبشير والتعليم الغربي)، إلا أن رد الفعل الوطني جاء أكثر صلابة بتأسيس منظمات مثل "الجمعية المحمدية" و"الإرشاد"، التي نجحت في توظيف الدفاع عن العقيدة كأداة للتحرر السياسي، مما أثبت أن النهضة الإندونيسية كانت حركة شاملة جمعت بين إحياء الدين وتحديث الوسائل السياسية لتقويض شرعية الوجود الأجنبي.

المبحث الثالث

بداية تأسيس سركات اسلام وانطلاق العمل السياسي ١٩١١-١٩٢٠

أولاً: التأسيس والبدايات غير السياسية للحركة

تأسست سركات إسلام في عام ١٩١١ من قبل الحاج عمر سعيد شكروميتو (*OMAR Saaid TJOKROAMINOTO*) [٣٣]، والحاج أغا سالم [٣٤]وقد بقي الحاج عمر سعيد قائدا للمنظمة طوال مدة وجودها وكان فكر سركات الإسلام يعتمد بقوة على تعاليم الإسلام ومبادئ الحداثة وكان شعاره عباره (بسم الله الرحمن الرحيم)* على شكل دائري. [٣٥]

وقد كان الاسم الأصلي للحركة هو (سركات داقانغ الإسلام) أو الاتحاد التجاري الإسلامي، الذي يعكس البدايات غير السياسية للمنظمة، في الأصل تكونت الحركة من رجال الأعمال الباتيك من شرق ووسط جاوة، وذلك بهدف حماية تجارة الباتيك ضد الصينين.[٣٦]

وان سركات الإسلام سرعان ما أصبحت أكثر من منظمة من تجارية وتطورت بسرعة إلى حركة سياسية كبيرة، بدعم من الجماهير الريفية ،والطوائف الاسلاميه المتشددة وكذلك حصلت على التايد من قبل جماعة(*Abangangroupings*)في جاوة، التي كانت مختلطة العقيدة الإسلامية مع معتقدات ما قبل الإسلام، والذين كانوا يعارضون دينيا إلى سانتري وكذلك حصلت على الدعم من بعض ابناء طبقة النبلاء بعض منهم التقليديين وكانوا يعارضون التحديث على الطريقة الغربية، في حين أن البعض منهم ينادي التحديث في التقاليد الحداثية الإسلامية[٣٧] .

وفي المؤتمر الأول لسركات إسلام في عام ١٩١٣ أعلنت أنها رفضت جميع أشكال الأنشطة المناهضة للحكومة، ولكن هذا كان أكثر مستوحاة من الخوف من انتقام الحكومة الهولندية منه وفي خطابه أعلن الحاج عمر: "اننا اوفياء تجاه الحكومة، ونحن راضون عن الحكومة الهولندية، وليس صحيحا أننا نريد القتال، فهو الذي يقول ذلك أو يعتقد ذلك، ليس عاقل، ونحن لا نريد المعركة مع الحكومة ان سركات الإسلام ليس حزبا سياسيا؛ أنها ليست الطرف الذي يريد الثورة. [٣٨]

تأسست سركات الإسلام على مبادئ الاسلاميه ولكن حاولت القيادة في وقت لاحق الجمع بين التقاليد الإسلامية مع الأيديولوجيات الأوروبية، مثل الليبرالية، والاشتراكية، وبذلك كان هذا التغير في الحزب نتيجة لأحداث خارج اندونيسيا، وخاصة الحرب العالمية الأولى والثورة البلشفية، وكان تأثير الفكر الماركسي على السكان في المناطق الريفية النائية فقط، وذلك لأن ولاء الجماهير إلى سركات الإسلام كان كبيرا جدا.[٣٩]

في حين ان سركات الإسلام رفضت جميع أنشطة معاداة الهولنديين في عام ١٩١٣، لكنها بحلول عام ١٩١٦ طالبت بالحصول على شكلا من أشكال الحكم الذاتي، سواء كان ذلك لا يزال من خلال التعاون مع الحكومة من أجل رفاهية جزر الهند، وذلك "للوصول من خلال وسائل تدريجيه وقانونيه في الحكم الذاتي، أو على الأقل المشاركة في الحكومة "، شعار كان" جنبا إلى جنب مع الحكومة، لدعم الحكومة، " الهدف: "تطور تحت حماية العلم الهولندي[٤٠]

بعد عام ١٩١٧، أصبح سركات الإسلام ينتقد الحكومة علناً، وكان الحاج اغا سالم من اشد المنتقدين للحكومة الهولندية المستعمرة وفي هذه المدة ارتفع عدد اعضاء الحزب الى حوالي ٨٠٠.٠٠٠ وصار الحزب أكثر قوة وصار الحزب يعتقد بانه وكان قويا بما يكفي لاتباع سياسة أكثر راديكالية، وصار العمال والفلاحين والمنظمات التي يسيطر عليها سركات الإسلام يثيرون الاضطرابات في جاوا، ولكن هذا التطرف من الحزب لم يكن من قبل المؤسسين الأصليين للحركة، وعندما أصبح واضحا لرجال الأعمال والتجار أنهم كانوا قد فقدوا السيطرة على الحزب، غادر الكثير منهم من عضويه الحزب ، ونتيجة لذلك، نمت اليسارية فيه قوة، وهذا بدوره ادى الى نفور كثير من المعتدلين وكانت الجماهير الريفية تشعر بالصدمة عندما أصبح واضحا أن الحزب لا يمكن أن يفي بالوعود التي قدمت، وكانت النتيجة انخفاضا بين ممثلي الحزب الاكثر تقليدية من المناطق الريفية[٤١]

بحلول عام ١٩١٨، سار الحزب يرفض سياسات الحكومة وطالب باتخاذ إجراءات فورية للتخفيف من محنة جماهير العمال ورفض التعاون لمدة أطول مع الحكومة[٤٢]

وفي عام ١٩٢٠ تعرض الحزب لثلاثة انتقادات قوية من ثلاث جهات ادت الى اضعاف شعبيته كثير، وأدت فيما بعد الى انقسامه، كانت الجهة الاولى من الشيوعيين الذين ادعو بان سركات اسلام حارب الشيوعيين داخل الحزب وخارج، والجهة الثانية كان من منظمة المحمدية التي اسست من قبل الحاج أحمد دحلان وهي من الذين ادعو ان سركات اسلام أهمل الكثير من القضايا الاسلاميه، والجهة الثالثة كانت القوميين العلمانيين لذين ادعوا بأنّ سركات إسلامَ ما كَانَ يَعْملُ بجدّ بما فيه الكفاية للاستقلال.[٤٣]

وتحت ضغط هذه الانتقادات قرر الحاج عمر سعيد شكروميتو اتخاذ إجراءات أكثر جديه لإبقاء على وحدة الحزب وقد أكد خلال المؤتمر السنوي للحزب في عام ١٩٢٠،"ان سركات اسلام لم يكن رافضاً لأفكار المذهب الماركسي لكن هذا لا يفسر ان سركات اسلام متعاون مع منظمات اشتراكيه خارجيه" لكن هذا الموقف لم يساعد الحزب على الحصول على زيادة الدعم الشعبي من الجماهير الريفية لان الجماهير الريفية لم تفهم الكثير عن الماركسية.[٤٤]

ورغم هذا الموقف من سركات اسلام من الشيوعية الا ان الشيوعيين استمروا بالضغط على الحزب وفسروا ذلك ضعفا في القيادة المعتدلة للحزب ودا على ذلك قرر الحاج اغا سالم المدير التنفيذي لحزب سركات اسلام ان يتخذ موقف ضد الشيوعيين واكد خلال مؤتمر الحزب لعام ١٩٢١،ان اعضاء الحزب لا يستطيعون الانتماء لكثر من جهة سياسية او فكريه.[٤٥]

وفي المقابل اتهم الشيوعيين قيادة الحزب بدعم المفاهيم الرأسمالية ويروجوا لأفكار الاسلامية ورد اغا سالم على هذه الاتهامات بان التعاليم التي جاء بها الرسول محمد(ص) سبقت الافكار التي جاء فيها ماركس بمدة طويله كما أكد الحاج اغا سالم رفضه للتفسير المادي الماركسي.[٤٦]

وقد ادت هذه الاتهامات والاختلافات الى تخلخل في تركيبه الحزب مما ادى الى انقسامه وقد انفصل الشيوعيون وكونوا الحزب الشيوعي الاندونيسي وانتخب تان ملاكا(*Malaka Tan*) [٤٧] (١٨٩٧-١٩٤٩) رئيس الحزب الشيوعي في إندونيسيا في عام ١٩٢١.[٤٨]

يعتبر الانقسام في سركات الإسلام، من قبل العديد من المؤرخين كنقطة تحول في الحركة الراديكالية في اندونيسيا. كانت الأيديولوجيات التقليدية والغربية لم تعد تسير لتكون مجتمعة في حركة واحدة، ولكن أن تكون ممثلة بشكل منفصل.[٤٩]

لكسب التأييد بين الجماهير، حاول سركات الإسلام بالإضافة الى الشيوعيين توسيع قواعدهم الجماهيرية، حاول سركات الإسلام في توسيع من خلال العودة إلى المنهج الإسلامي الأكثر تقليدية في النشاط السياسي، في حين أن الشيوعيين اختاروا الامور الاجتماعية والسياسية لتوسيع قاعدهم الجماهيرية.[٥٠]

ثانيا: الصراع الفكري ومنعطفات الانقسام التنظيمي (١٩٢١-١٩٢٦)

في ٢٣ مايو ١٩٢٠، اسس الاعضاء الشيوعيين في سركات اسلام الحزب الشيوعي الاندونيسي(*The Party Communist Indonesian*) واخذ يعرف باختصار (*P.K.I*) الاحرف الاولى من اسم الحزب باللغة الإنكليزية لكنهم بقوا تحت جناح سركات اسلام حتى عام ١٩٢٣ حين طردوا منه وقد قدر للحزب الشيوعي هذا ان يصبح أكبر حزب شيوعي في كل منطقه جنوب شرق اسيا ومن أكبر الاحزاب الشيوعية في العالم .[٥١]

وعلى الفور بدأ (*P.K.I*) بدعم الاضطرابات العمالية بشكل أكثر فعالية من سركات إسلام وفي ديسمبر عام ١٩٢٠، انضم (*P.K.I*) إلى المنظمة الشيوعية العالمية *(Komintern)* [٥٢] وقد مثل الحزب بالفعل في المؤتمر الثاني للمنظمة وخلال المؤتمر وقفت الحركة الشيوعية الدولية موفق مناهض للحركات الاسلاميه واتقد المؤتمر الحركات الاسلاميه واكد في المؤتمر ان

الحركات الإسلامية عموما متطابقة التي تهدف إلى الجمع بين النضال من أجل الحرية ضد الإمبريالية الأوروبية والأمريكية [٥٣].

وكانت الحركة الشيوعية العالمية(*KOMINTERN*) اعربت عن تأييدها "لحركات التحرر البرجوازية الوطنية الثورية وكان سركات إسلام تمثل الأفكار الإسلامية عموما، ولكنه كان أيضا حركة تحرر وطني، وقد وجد العديد من الشيوعيين في اندونيسيا نفسهم في موقف صعب في العلاقة مع سركات الإسلام. بشكل عام ترك الشيوعيين حركة سركات الإسلام واخذو يعقدون اجتماعات مكثفه لرسم سياسة الحزب، وكانت شعارات الحزب تدل على اتصالهم الواضح بالشيوعية العالمية وكانت شعاراتهم تكتب بعدة لغات كانت اللغة العربية احدى هذه اللغات * ، وبالتالي خلق اشتباه بأنهم كانوا ضد الدين ونتيجة لذلك كان ينظر الشيوعيين نظرة عداء من المجتمع التقليدي في جاوا[٥٤].

كانت (*P.K.I*) حركة مربكة وقد حدث اضطرابات كثيرة داخل صفوفها غالبا ما تتخذ الفروع المحلية سياسات مستقلة على أساس الاختلافات الإقليمية، نتيجة عدم وجود اتصال بين فروع الحركة الأخرى عن طريق المضايقات المستمرة من قبل الحكومة الاستعمارية وقد انقسمت قيادة الحزب نفسها إلى ثلاث فصائل هي[٥٥].

١.قيادة المهاجرين في سنغافورة

٢.اللجنة المركزية في باتافيا

٣.المجلس الثوري

وكان لكل مجموعة أهداف متعارضة، وقد ظهر هذا الاختلاف بشكل واضح في تمرد من ١٩٢٦-١٩٢٧ كانت عضوية الحزب تتألف من الدائرتين متحدا المركز وهما دائرة داخليه واخرى خارجيه الأولى الدائرة المقربة من العاملين في المدينة، وكانت صغيرا جدا لتشكيل حزب قابلة للحياة في حد ذاته، وكانت الدائرة الخارجية من "النقابات الشعبية" في المناطق الريفية وهي التي أعطت الحزب الشيوعي دعمه كتله. ولم يكن لكلا الدائرتين اهداف مشتركه ولما كانت الدائرة الداخلية يفهم بعض الأهداف على المدى الطويل وأهداف الشيوعية، كانت الجماهير الريفية فقط المهتمة في اتخاذ إجراءات فورية النتائج. [٥٦]

كما ان الحزب يحتاج الدعم الشامل للبقاء على قيد الحياة وتحقيق أهدافه، كان عليها أن تسفر عن نتائج ملموسة بسرعة، عدم قدرة الجماهير على إدراك أن العلمانية هي حلم بعيد والضغط على النخبة لتحقيقها كان كارثة بالنسبة لـ(*pkL*)وعشية العمل الثوري ضد الحكومة الاستعمارية كانت هناك عدة آراء داخل (*P.K.I*)هي: [٥٧].

أولا: قيادة المهاجرين في سنغافورة، والتي، على الرغم من أنه يفضل الثورة، كان ينتظر موافقة من موسكو.

ثانيا: كانت اللجنة المركزية في باتافيا ضد التمرد، معتبرتا مثل هذا الإجراء عمل الانتحاري.

ثالثا: المجلس الثوري، الذي رفض كل سلطة سنغافورة وباتافيا وتنظيمها لثورة فورية.

وقد نفذت سياسة المجلس الثوري في نوفمبر عام ١٩٢٦، واندلع التمرد في بانتام في جاوا وفي مينانغكابو في سومطرة، الا ان وبعد مدة وجيزة اخمت التمردات كانت للثورات اثار كارثية على (*P.K.I*) لأنه الحكومة استغلت الانتفاضة لتدمير الحركة الشيوعية مرة واحدة وإلى الأبد، لم يكن بخيبة أمل أن توقفت (*P.K.I*) لتعمل كمنظمة سياسية، حتى في ظل ظروف مختلفة إلى حد ما.[٥٨]

وقد حدثة انشقاقات اخرى عن حزب سركات اسلام في عام ١٩٣٥م أذ انشق سكيمان مع بعض أنصاره ليشكل " الحزب الإسلامي الإندونيسي [٥٩]

كما أعلن الحاج اغا سالم عن انشقاقه عن حزب سركات اسلام بعد ان كان من أبرز اعضاء الحزب وأعلن عن تأسيس " حزب التنوير الإسلامي و" جمعية الشبان المسلمين "[٦٠]

بناءً على ما تقدم يمكن القول أن مرحلة العشرينات والثلاثينات في إندونيسيا شهدت تحولاً دراماتيكياً في بنية الحركة الوطنية، حيث أدى التغلغل الأيديولوجي الماركسي داخل "سريكات إسلام" إلى ولادة الحزب الشيوعي الإندونيسي *(PKI)* كقوة راديكالية سرعان ما اصطدمت مع الموروث التقليدي والديني للمجتمع الجاوي. وقد كشفت أحداث تمرد (١٩٢٦-١٩٢٧) عن هشاشة التنظيم الشيوعي وتخبط قياداته بين مراكز القوى في الداخل والمهجر مما منح السلطة الاستعمارية ذريعة لسحقه وتفكيكه، وفي المقابل، عانى حزب "سريكات إسلام" من تآكل داخلي حاد لم يقتصر على طرد الشيوعيين فحسب، بل امتد ليشمل انشقاقات نخب إسلامية بارزة أمثال "أغا سالم" و"سكيمان"، مما أدى إلى تفتت الكتلة الوطنية الكبرى وظهور أحزاب نوعية جديدة (دينية وعلمانية)، ليعكس ذلك عمق الصراع حول هوية الدولة المستقبلية والوسائل الناجعة لمواجهة الاستعمار الهولندي.

الخاتمة

في ختام لدراسة يمكن استخلاص النتائج الجوهرية الاتية:

١.ان فكرة انشاء سركات اسلام لم يكن القصد منها انشاء حزب سياسي وانما كان منظمه لمجموعه من التجار المسلمين قاموا بأنشائها لحماية أمورهم التجارية وتطور فيما بعد ليصبح حزبا سياسيا.

٢.ان تمركز الحزب في جاوا وعدم انتشاره بشكل فعلي في مناطق اخرى من البلاد كان أحد اسباب اضعافه وخاصه اعتماده على الجماهير الريفية التقليدية التي لم تتقبل الافكار التحديثية في الحزب وعدوها مغادرة الحزب قاعدة الإسلامية.

٣.استنتج البحث ان هنالك نوع من التخبط لدى قياده الحزب في اتخاذ القرارات فمثلا يصرح الحاج عمر رئيس الحزب بان الحزب راضي عن الحكومة الهولندية وانه لا يوجد عداء بين الحكومة والحزب فيما تتحول سياسته بعد عام ١٩١٦م الى سياسة عداء وتنافر مع الهولنديين الذين عملوا على عدم انتشار الحزب خارج جاوا وقيدوا سياسته. كما ان الموقف المرن من قبل الحاج عمر سعيد من الشيوعية الذي اكده في مؤتمر الحزب لعام ١٩٢٠م .بينما يهاجم الرئيس التنفيذي للحزب الحاج اغا سالم الشيوعيين ويقف ضد الشيوعية العالمية من خلال تصريحاته في المؤتمر السنوي للحزب في عام ١٩٢١م الامر الذي ادى الى زيادة المشاحنات بين اعضاء الحزب من الشيوعيين وقيادة الحزب وخاصه بعد تأكيد الحاج اغا سالم ان اعضاء الحزب يمنعون من الانتماء الى جهات سياسية متعددة .

٤.ان انتماء اعضاء حزب سركات اسلام الى عدة جهات سياسية كان سبباً في اضعاف الحزب وخاصه الجناح الايسر في الحزب الذين يمثلون الافكار الشيوعية الذين كانوا يريدون تسير امر الحزب حسب ما يريدون وتهموا قيادة الحزب بمحاربتهم مما وسع المشاكل داخل الحزب وبالتي حدوث الانشقاقات في صفوفه وتشته اعضاءه.

٥.كذلك استنتج البحث ان الاحزاب والجمعيات التي انشقت عن سركات اسلام وقعة هي الاخرى في نفس الاخطاء التي ارتكبها حزب سركات اسلام بما في ذلك الحزب الشيوعي الذي أصبح من أكبر الاحزاب الشيوعية في العالم.

الملاحق

ملحق رقم(٢)[٦١]

احدى اجتماعات الحزب الشيوعي الاندونيسي *PKI* في باتافيا في عام ١٩٢٥.

ملحق رقم (١)[٦٢]شعار حزب سركات اسلام وهو عبارة(بسم الله الرحمن الرحيم) في احدى الخطوط الإسلامية القديمة

الهوامش

[١])عبد الرزاق مطلك الفهد،جنوب شرق اسيا، بغداد ،٢٠٠٨م ،ص١٦٣.

[٢] كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في إندونيسيا ١٩٤٥- ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٤ .ص١٣.

[3] ديتِس سميث، اندونيسيا شعبها وأرضها، ترجمة حسن محمود، القاهرة، ١٩٦٢، ص٦١

[٤]) محمد ريحان ناسوتيون، إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الأسلامية من منتصف القرن العشرين إلى أواخره، ط١، منشورات كلية الدعوة الأسلامية، طرابلس،٢٠٠٢، ص١٧

[5] جان باترون كوين: قائد وحاكم هولندي، ولد في الثامن من كانون الثاني ١٥٨٧، يعد رابع حاكم هولندي على إندونيسيا، كان محاسباً في شركة الهند الشرقية الهولندية المساهمة، ثم عينته الشركة حاكماً عاماً على إندونيسيا في الثلاثين من نيسان ١٦١٧، تميز حكمه بالقسوة والقوة، أذ قام بالعديد من الحملات العسكرية على بعض الجزر الإندونيسية، مثل جزيرة باندا وغيرها من الجزر الإندونيسية الصغيرة، تخلى عن منصبه بسبب مرضه في الأول من آب ١٦٢٨، عاد إلى هولندا وأستقبل استقبال الأبطال، توفي بعد ذلك في هولندا في الحادي والعشرون من ايلول عام ١٦٢٩ عن عمر يناهز الأثنين والأربعين عاماً. للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

(٦) أسماعيل احمد ياغي، تاريخ شرق آسيا الحديث، الرياض، ١٩٩٤ .ص

(٧) نادية فاضل عباس، مشكلة بناء الأمة في إندونيسيا وأنعكاسها على الوحدة الوطنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٨٠.

(٨) عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الأقصى، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية١٩٩٩،ص٦٦

(٩)ناديه فاضل عباس ، المصدر السابق،ص٨٢.

(١٠) توماس ستامفورد رافلز : قائد بريطاني، ولد في السادس من تموز ١٧٨١، كان والده قبطان في القوة البحرية البريطانية، الأمر الذي انعكس على شخصية توماس رافلز، أصبح كاتباً في مقر شركة الهند الشرقية البريطانية في لندن، نقل بعد ذلك في عام ١٨٠٥ إلى ماليزيا للعمل في الشركة هناك. تعلم اللغة المالاوية، أثناء حروب نابليون توجه وبأمر من الحكومة البريطانية للسيطرة على إندونيسيا في عام ١٨١١، تمكن من السيطرة عليها خلال مدة خمسة وأربعين يوماً، كان له دوراً كبيراً في تأسيس دولة سنغافورة، وأخذ يعرف فيها باسم " الأب "، ظل يتنقل بعد ذلك بين دول جنوب شرقي آسيا حتى عاد إلى بريطانيا في الثاني والعشرين من آب ١٨٢٤ أثر مرضه، بقي في بريطانيا عامين وتوفي في الخامس من تموز ١٨٢٦ عن عمر يناهز الرابعة والأربعين . للمزيد من التفاصيل ينظر:

www wikipedia.org

(١١) قهر الدين الاندونيسي، هذه هي اندونيسيا، القاهرة، ١٩٤٧ .ص ٩٣.

(١٢) توماس ستامفورد رافلز (١٧٨١-١٨٢٦)إداري ورجل دولة بريطاني، يُعد من أبرز الشخصيات الاستعمارية في جنوب شرق آسيا. شغل منصب النائب الحاكم لجزر الهند الشرقية الهولندية خلال فترة السيطرة البريطانية القصيرة (١٨١١-١٨١٦). اشتهر بإصلاحاته الإدارية والاقتصادية الجوهرية، حيث سعى إلى إلغاء نظام السخرة واستبداله بنظام "ضريبة الأرض .(Land Rent System) "وإلى جانب دوره السياسي، كان باحثاً في التاريخ والطبيعة، حيث ألّف كتابه الشهير "تاريخ جاوا (The History of Java) "عام ١٨١٧، والذي يُعد مرجعاً كلاسيكياً لوصف أحوال الجزيرة وتاريخها. كما يُعرف بكونه مؤسس مدينة سنغافورة الحديثة عام ١٨١٩. تميزت فترة حكمه في إندونيسيا بمحاولة إرساء قواعد الإدارة الليبرالية وتقليص صلاحيات النخبة الإقطاعية التقليدية لصالح السلطة المركزية. للمزيد ينظر:

Raffles, Thomas Stamford, The History of Java, (London: Black, Parbury, and Allen, 1817 .

(١٢) بانيكار، آسيا والسيطرة الغربية، ترجمة عبد العزيز جاويد، القاهرة ، ١٩٦٢، ص٦٠

(١٤) ماهر جاسب حاتم الفهد، حرب الاستقلال الاندونيسية ١٩٤٥-١٩٤٩في الوثائق الامريكيه، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمه الى كليه التربيه جامعه البصره،٢٠١٠،ص٥٠

(١٥) المصدر نفسه، ص ٧٢.

(١٦) الفولكسراد : كان هذا المجلس يتكون من ستين عضواً، ثلاثون منهم فقط من الاندونيسيين، وخمسة وعشرون من الاوربيين، وخمسة من الشرقيين الاجانب، وكان قسم منهم يعينّ بالانتخاب غير المباشر، اما القسم الاخر فيتم تعيينهم من قبل الحكومة. ينظر: على الطنطاوي، في اندونيسيا، دمشق ، ١٩٦٠،ص١٥٣.

(١٧) المصدر نفسه، ص١٥٤.

[١٨]) ماهر جاسب حاتم الفهد، المصدر السابق،ص٤٣.

[١٩]) عبد الرزاق مطلك، إندونيسيا : التطورات السياسية والوطنية ١٩٢٠-١٩٦٥، مجلة كلية التربية للبنات ، مج١٣، ج٢، ٢٠٠٢، ص٢٧٣.

[٢٨] محمد حتا: أكثر زعيم إندونيسي شهرةً دولية بعد سوكارنو، ولد في منطقة بوكيتنغي في الثاني عشر من آب عام ١٩٠٢، درس في مدرسة إيلس، ثم أنتقل إلى مدرسة مولو في مدينة بادانغ في جزيرة سومطرة، وبعد أن أكمل دراسته الأعدادية ألتحق بالمدرسة العالية للتجارة في مدينة جاكارتا، سافر بعد ذلك إلى هولندا في عام ١٩٢٢، ظل هناك مدة عقد من الزمان وعاد في عام ١٩٣٢ بعد أن حصل على درجة " أستاذ " في الاقتصاد السياسي من مدرسة روتردام التجارية، تأثر بالأفكار الغربية هناك، وبعد عودته إلى وطنه سيطر على قيادة التجمع الوطني الإندونيسي، سجن في عام ١٩٣٤ ونفي بعد ذلك إلى منطقة بوفين ديجول في جزيرة غينيا الجديدة، ثم نقل إلى جزيرة باندا، رجع في شباط ١٩٤٢ بعد دخول اليابانيين إندونيسيا، كان الرجل الثانيفي إندونيسيا بعد سوكارنو. للمزيد من التفاصيل ينظر www wikipedia.org

[٢٩] سوتان شاهرير: قائد وسياسي إندونيسي، ولد في الخامس من آذار ١٩٠٩ في مدينة بادانغ في جزيرة سومطرة، هو الأبن الثامن لمحمد رشيد كلر مهراجا سوتان، تعلم في مدرسة إيلس وفي مدرسة مولو أرسل وهو في العشرين من عمره إلى هولندا لغرض أكمال الدراسة، دخل كلية القانون في جامعة ليدن leiden الهولندية، وبعد تخرجه عاد لوطنه في تشرين الثاني ١٩٣٢، نفاه الهولنديون بسبب نشاطه السياسي مع بعض الزعماء الإندونيسيين آنذاك، نقل في عام ١٩٣٦ من منفى بوفين ديجول إلى جزيرة باندا، أصبح قائداً لأحدى أهم فصائل المقاومة الإندونيسية ضد الاحتلال الياباني، أصبح بعد ذلك رئيساً للوزراء للمدة (١٩٤٥-١٩٤٧)، للمزيد من التفاصيل ينظر. مصطفى محمد رمضان، موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية للتاريخ الحديث والمعاصر: مج١ الأسلام والمسلمون في أفريقيا وآسيا، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص٣٣.

[30] ديتس سميث، المصدر السابق، ص١١٨.

[٣١] ماهر جاسب حاتم الفهد المصدر السابق،ص٤٤ .

([٢٤]) جمعية بودي اوتومو : أسس هذه الجمعية ثلاثة من طلبة الطب، وصار أحدهم فيما بعد وهو سوتومو sotomo من اهم زعماء حركة التحرير الاندونيسية. وكانت مهمة الجمعية هي التوعية الثقافية، وقد حظيت في البدء باهتمام خاص من قبل الطبقات العامة، الا ان جذورها وافكارها انتشرت وكان لها إثر واضح فيما بعد في الحركة الفكرية والسياسية في اندونيسيا. . للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

[٣٣] وحيد الدين سوديروهوسودو: سياسي إندونيسي، ولد في السابع من كانون الثاني ١٨٥٢ في مدينة جوكجاكارتا الواقعة في جزيرة جاوة، أكمل دراسته وأصبح طبيباً في جاوة، الأمر الذي جعله أكثر تحمساً في الدعوة للتخلص من الوجود الأستعماري الهولندي، لاسيما وأنه كان يشاهد العديد من الحالات المرضية للشعب الإندونيسي، بسبب أهمال الهولنديين للحالة الصحية للشعب الإندونيسي، كان يعالج الكثير من الإندونيسيين مجاناً. تحرك لتوعية الشباب الإندونيسي، من خلال تشكيل منظمة ترعى الإندونيسيين تربوياً، فأسس مع مجموعة من الإندونيسيين في العشرين من آيار ١٩٠٨ منظمة تدعى " بودي اوتومو "، غايتها رفع المستوى

التعليمي للإندونيسيين، توفي بعد ذلك في السادس والعشرين من آيار ١٩١٧، عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً . للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

(٣٤)ماهر جاسب حاتم الفهد، المصدر السابق،ص٤٦

(٣٥) ممدوح صبحي،المصدر السابق ،ص٢٣.

(٣٦) دويس ديكر: سياسي إندونيسي من أصل هولندي، ولد في الثامن من تشرين الثاني ١٨٧٩ في مدينة باندونغ، ولد من أبوين هولنديين عاشوا في إندونيسيا، كان والده مزارع في مزرعة للسكر، كان يساعد والده في هذا العمل، أكمل دراسته وحصل على درجة دبلوم في معهد الزراعة، دافع بقوة عن الاستقلال الإندونيسي طوال مدة حياته، ساهم وبدور كبير في تشكيل الحزب الوطني عام ١٩١٢، سجنته حكومة بتافيا الهولندية في عام ١٩٣٦ لمدة ثلاثة أشهر، بسبب نشاطه السياسي، وبعد الخروج من السجن ظل يدافع عن الاستقلال الإندونيسي، أصبح عضواً في اللجنة المركزية الوطنية الإندونيسية عام ١٩٤٧، أستمر في مسيرته في الدفاع عن الاستقلال الإندونيسي على الرغم من أصله الهولندي، توفي في الثامن والعشرين من آب ١٩٥٠، وتثمينا لجهوده ونشاطه السياسي أطلقت الحكومة الإندونيسية أسمه على أحد أهم شوارع العاصمة الإندونيسية جاكارتا . للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

(٣٧) هاجار ديوانتارا: سياسي إندونيسي، ولد في الثاني من آيار ١٨٨٩ في مدينة جوكجاكارتا، كان ناشط سياسي بارز قبيل الحرب العالمية الأولى، دافع عن حق الإندونيسيين بضرورة تعليمهم ورفع مستواهم المعاشي، ساهم مع دويس ديكر وشبتو بتشكيل حزب يدعى الحزب الوطني، الأمر الذي دفع حكومة بتافيا الهولندية إلى اعتقاله مع صديقيه في العام نفسه، تم نفيهم إلى جزيرة بانكا، أفرجت عنهم حكومة بتافيا الاستعمارية في ايلول ١٩١٩. أنخرط عقب ذلك في الأهتمام بحقل التعليم، بعد الاستقلال الإندونيسي أصبح أول وزير للتربية والتعليم في جمهورية إندونيسيا، حصل في عام ١٩٥٧ على شهادة الدكتوراه الفخرية لإنجازاته الرائدة في التعليم بصورة عامة، توفي في السادس والعشرين من نيسان ١٩٥٩ في مدينة جوكجاكارتا عن عمر يتجاوز التاسعة والستين عاماً للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

(٣٠)ماهر جاسب حاتم الفهد،المصدر السابق،ص٤٦

(٣٩) الجمعية المحمدية: تأسست هذه الجمعية بمجهود الحاج أحمد دحلان في عام ١٩١٢ في جاوة الوسطى، اهتمت هذه الجمعية بالتربية والتعليم وتنمية روح المسلمين في إندونيسيا على أساس التعاون وتنمية مكارم الأخلاق، وتنفيذ أحكام الله في المجتمع. كانت مهمتها صعبة، لأن المجتمع الإندونيسي يصعب عليه قبول دعوة التجديد والأصلاح الديني والأجتماعي، وذلك لتمسكه بتقاليد الديانتين الهندوسية والبوذية. كانت هذه الجمعية في نظر الحكومة الهولندية ليست جمعية متطرفة في توجهها، لأنها لم تدع جهراً لمناهضة الاستعمار الهولندي، وانما دعت المسلمين إلى بعث الوعي الثوري الإسلامي ضد الاستعمار عن طريق الثقافة والتربية والتعليم، الأمر الذي ترك لهذه الجمعية دوراً بارزاً في اليقظة الوطنية الإندونيسية. للمزيد من التفاصيل ينظر. مصطفى محمد رمضان، موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية للتاريخ الحديث والمعاصر: المجلد الأول – الأسلام والمسلمون في أفريقيا وآسيا، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت، ص٣٣.

(٤٠) علي الطنطاوي، المصدر السابق ، ص١٢٥ .

(٤١) عمر سعيد شكروميتو: أحد رواد الحركة الوطنية الإندونيسية، ولد في السادس من آب ١٨٨٢ في جاوة الشرقية، وصفه العديد من قادة إندونيسيا بـ " رائد الحركة الوطنية الإندونيسية "، كان له دوراً كبيراً في تأسيس حزب شركت أسلام في عام ١٩١٣، توفي في السابع عشر من كانون الأول ١٩٣٤ في مدينة جوكجاكارتا،عن عمر يقارب الثانية والخمسين عاماً . للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

(٤٢) الحاج أغا سالم: سياسي إندونيسي، ولد في منطقة كوتا غيدانغ الواقعة غرب سومطرة بتاريخ الثامن من تشرين الأول ١٨٨٤، ينتمي إلى عائلة أرستقراطية، تعلم في مدرسة إيلس ومدرسة أج . بي .أس(hbs) لمدة خمسة أعوام وبصورة متقطعة، عمل في القنصلية الهولندية في جدة خلال المدة (١٩١٥ -١٩٢٢)، كان عضواً نشيطاً في حزب شركت أسلام حتى صار من كبار المسؤولين فيه، وعندما حصل انشقاق في الصف الداخلي للحزب ترأس الحاج أغا سالم الجناح اليميني فيه. فضلاً عن ذلك عمل عضواً في مجلس الشعب الإندونيسي، تعين خلال الاحتلال الياباني لإندونيسيا بمنصب فخري عالي في منظمة بيوترا، أصبح بعد ذلك عضواً في لجنة الاستعداد للاستقلال الإندونيسي، كان على صلة وثيقة بالزعيم الإندونيسي سوتان شاهرير، للمزيد من التفاصيل ينظر. مصطفى محمد رمضان المصدر السابق ،ص٢٠.

*ينظر ملحق رقم(١)

[35])*Blumberger, J. Th. Petrus, "De Sarekat Islam", in Encyclopaedie van Nederlandsch-Oost-Indië, 2nd Edition, Vol. 3, edited by D. G. Stibbe and C. Spat, (The Hague: Martinus Nijhoff; Leiden: E. J. Brill, 1919.*

[36])*New Zealand Journal Of Asian Studies* 11, 1 (June 2009),P 156.

[37]) ibid., p. ٥٦

[38]) Blumberger j. P., *de nationalistische beweging in nederlandsch-indie*, haarlem1935, p. 76.

[39])*Arnold C Brackman, Indonesian Communism: A History, (New York: Frederick A. Praeger, 1963*, p. 7.

[40])*No.Author ,New Zealand Journal Of Asian Studies* 11, 1 (June 2009),P 158

[41]) Brouwer B. J., *De Houding Van Idenburg En Colijn Tegenover De Indonesische Beweging*,Kampen 1958, P. 46

[42]) Ibid., p.50

[43]) Jongmans P. H., *De Exorbitante Rechten Van Den Gouveneur-Generaal In De Praktijk*, Amsterdam 1954, P. 130.

[44]) Ibid., p.135

[45]) Peter Lowensteyn, International Between 1908 And 1928, Peter Lowensteyn, 2005, P 134.

[46]) Blubberer, Op.Cit P.86

(٤٧)تان ملاكا: زعيم شيوعي إندونيسي، ولد في آذار ١٨٩٤ في سومطرة الغربية، أسمه الحقيقي داتوك أبراهيم، اخذ يعرف بهذا الأسم بعدما كانت والدته تطلقه عليه أيام طفولته فأصبح الاسم الأبرز له. أكمل دراسته الأبتدائية والمتوسطة في إندونيسيا، ثم سافر في عام ١٩١٣ إلى هولندا للألتحاق بمعهد اعداد المعلمين هناك، عاد من هولندا في عام ١٩١٩. ساهم في تشكيل الحزب الشيوعي الإندونيسي، وأصبح رئيساً مؤقتاً للحزب خلفاً لسماعون بعد توجه الثاني إلى موسكو في عام ١٩٢١، ونتيجة لنشاطه قامت حكومة بتافيا الهولندية بأعتقاله في

مدينة باندونغ عام ١٩٢٢ وتم نفيه في العام نفسه إلى هولندا. توجه في ١٩٢٢ إلى موسكو، وتم تعيينه ممثلاً عن بلدان جنوب شرقي آسيا في منظمة الكومنترن، ظل يتنقل بين العديد من البلدان الآسيوية، حتى عاد إلى إندونيسيا أثناء الاحتلال الياباني عام ١٩٤٢، لم يتفق مع سوكارنو وحتا على كثير من الأمور أهمها، طريقة أعلان الاستقلال الباردة والباهتة حسب رأيه، الأمر الذي دفعه لتشكيل جبهة تعرف بأسم "جبهة النضال"، حاول من خلالها السيطرة على مقاليد الحكم في عام ١٩٤٦، إلا أن حكومة الجمهورية أعتقلته في آذار ١٩٤٦ وبقي في السجن حتى أفرج عنه في ايلول ١٩٤٨، بعد الأفراج عنه أستخدم نشاطه العسكري ضد القوات الهولندية، حتى تمكنت القوات الهولندية من القبض عليه، وأعدم بعد ذلك على يد الهولنديين في الحادي والعشرين من شباط ١٩٤٩ للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

[48]) Blumberger, Op.Cit P.88

[49]) Blumberger, Op.Cit P.88

[50]) Ibid., p.135

[٥١]ابو جابر،المصدر السابق، ص١٨٦.

[٥٢]) الكومنترن (komintern): معناها " الشيوعية الدولية "، تأسست هذه المنظمة في موسكو في المدة من الثاني/ السادس من آذار ١٩١٩ على خلفية الحرب اندلاع الحرب العالمية الأولى والحرب الأهلية في روسيا، هدفها أسقاط البرجوازية الدولية بكل الوسائل المتاحة، لاسيما القوة العسكرية وأنشاء الجمهورية السوفياتية الدولية، مستندين على شعار " الطبقة العاملة ليس لديها بلد "، تأسست هذه المنظمة في المؤتمر الشيوعي الأول في موسكو، ويعد غريغوري زينوفييف (ghreghoriy zenofief) أول رئيساً للسلطة التنفيذية في الكومنترن، الذي أستمر في شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٢٦، عملت هذه المنظمة على احتواء أغلب الأحزاب الشيوعية في العالم، ولاسيما في اوروبا الشرقية، فضلاً عن ذلك انبثقت عنها العديد من المنظمات الفرعية منها منظمة الفلاحين الحمر الدولية ومنظمة الشباب الدولية وغيرها من المنظمات. حلت هذه المنظمة في الخامس عشر من آيار ١٩٤٣، لاسيما بعد موقف الاتحاد السوفييتي في الدخول في الحرب العالمية الثانية . للمزيد من التفاصيل ينظر www.wikipedia.org

[53]) Peter Lowensteyn, Op.Cit P. 57.

[*]ينظر ملحق رقم(٢)

[54]) Ibid., P.166

[55]) Jan M. Pluveir, Confrontations A Study In Indonesia Politics, Malaysia, 1965, P.21

[56]) Peter Lowensteyn, Op.Cit P156

[57]) Janm. Pluveir, Op.Cit, P,28.

[58]) Van Der Kroef, Justus M., The Communist Party Of Indonesia: Its History, Program, And Role, (Vancouver: University of British Columbia Publications Centre, 1965), p. 15-16.

[٥٩])ماهر جاسب حاتم الفهد، المصدر السابق،،ص٦٥

[٦٠]) المصدر نفسه،ص٦٦.

[٦١]) https://ar.wikipedia.org/wiki

[٦٢]) https://ar.wikipedia.org/wiki

قائمة المصادر

اولاً/المصادر العربية

١.أسماعيل احمد ياغي، تاريخ شرق آسيا الحديث، الرياض، ١٩٩٤.

٢.بانيكار، آسيا والسيطرة الغربية، ترجمة عبد العزيز جاويد، القاهرة ، ١٩٦٢.

٣.ديتِس سميث، اندونيسيا شعبها وأرضها، ترجمة حسن محمود، القاهرة، ١٩٦٢.

٤.على الطنطاوي، في اندونيسيا، دمشق ، ١٩٦٠.

٥.عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الأقصى، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية،١٩٩٩.

٦.عبد الرزاق مطلك الفهد،جنوب شرق اسيا، بغداد ،٢٠٠٨م.

٧.عبد الرزاق مطلك، إندونيسيا : التطورات السياسية والوطنية ١٩٢٠-١٩٦٥، مجلة كلية التربية للبنات ، مج١٣، ج٢، ٢٠٠٢.

٨.فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرقي آسيا، ط١،عمان، ١٩٩١.

٩.قهر الدين الاندونيسي، هذه هي اندونيسيا، القاهرة، ١٩٤٧.

١٠.محمد ريحان ناسوتيون، إندونيسيا بين الحملات التنصيرية والدعوة الأسلامية من منتصف القرن العشرين إلى أواخره، ط١، منشورات كلية الدعوة الأسلامية، طرابلس،٢٠٠٢.

١١. مصطفى محمد رمضان، موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية للتاريخ الحديث والمعاصر: مج١ الأسلام والمسلمون في أفريقيا وآسيا، دار الفكر العربي، القاهرة،1999 م

ثانياً/المصادر الاجنبية

1. Blumberger, J. Th. P., De Nationalistische Beweging in Nederlandsch-Indië, (Haarlem, 1935).
2. Blumberger, J. Th. Petrus, "De Sarekat Islam", in Encyclopaedie van Nederlandsch-Oost-Indië, 2nd Edition, Vol. 3, edited by D. G. Stibbe and C. Spat, (The Hague: Martinus Nijhoff; Leiden: E. J. Brill, 1919).
3. Arnold C. Brackman, Indonesian Communism: A History, (New York: Frederick A. Praeger, 1963).
4. Brouwer, B. J., De Houding van Idenburg en Colijn Tegenover de Indonesische Beweging, (Kampen, 1958).
5. Jongmans, P. H. ,De Exorbitante Rechten van den Gouveneur-Generaal in de Praktijk, (Amsterdam, 1954).
6. Peter, Lowensteyn, Indonesia Between 1908 and 1928, (Peter Lowensteyn, 2005).
7. No Author, New Zealand Journal of Asian Studies, Vol. 11,
8. Pluvier, Jan M., Confrontations: A Study in Indonesian Politics, (Malaysia, 1965).
9. Raffles, Thomas Stamford, The History of Java, (London: Black, Parbury, and Allen, 1817.
10. Van der Kroef, Justus M., The Communist Party of Indonesia: Its History, Program, and Role, (Vancouver: University of British Columbia Publications Centre, 1965 .

ثالثاً/الرسائل والاطاريح

١.كفاح جمعة وجر الساعدي، التطورات السياسية الداخلية في إندونيسيا ١٩٤٥- ١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٤ .
٢.ماهر جاسب حاتم الفهد، حرب الاستقلال الاندونيسية ١٩٤٥-١٩٤٩في الوثائق الامريكيه، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمه الى كليه التربيه جامعه البصره، ٢٠١٠،
٣.نادية فاضل عباس، مشكلة بناء الأمة في إندونيسيا وأنعكاسها على الوحدة الوطنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية

1. Ismail Ahmed Yaghi, Modern History of East Asia, Riyadh, 1994.
2. Panikkar, Asia and Western Control, translated by Abdul Aziz Javid, Cairo, 1962.
3. Diets Smith, Indonesia, Its People and its Land, translated by Hassan Mahmoud, Cairo, 1962.
4. Ali Al-Tantawi, in Indonesia, Damascus, 1960.
5. Afaf Musaad Al-Abd, Studies in the History of the Far East, University Knowledge House, Alexandria, 1999.
6. Abdul Razzaq Mutlaq Al-Fahd, Southeast Asia, Baghdad, 2008 AD.
7. Abdul Razzaq Mutlak, Indonesia: Political and National Developments 1920-1965, Journal of the College of Education for Girls, Volume 13, Part 2, 2002.
8. Fayez Saleh Abu Jaber, Colonialism in Southeast Asia, 1st edition, Amman, 1991.
9. Oppression of Indonesian Religion, This is Indonesia, Cairo, 1947.
10. Muhammad Rayhan Nasution, Indonesia between Christianization campaigns and Islamic preaching from the middle to the late twentieth century, 1st edition, Publications of the College of Islamic Dawa, Tripoli, 2002.
11. Mustafa Muhammad Ramadan, Encyclopedia of Historical, Archaeological and Civilizational Culture for Modern and Contemporary History: Volume 1, Islam and Muslims in Africa and Asia, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999 AD.

ترجمة الرسائل والاطاريح العربية الى اللغة الانكليزية

1. Kifah Jumah and Jarr al-Saadi, Internal Political Developments in Indonesia 1945-1967, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2004.
2. Maher Jasib Hatem Al-Fahd, The Indonesian War of Independence 1945-1949 in American Documents, unpublished master's thesis submitted to the College of Education, University of Basra, 2010,
3. Nadia Fadel Abbas, The Problem of Nation Building in Indonesia and its Reflection on National Unity, unpublished doctoral thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 2007.